

شرح كتاب التوحيد- الدرس الرابع

عماد السواير

وعليكم السلام ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد -

00:00:00

عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد ايها الاحبة الكرام - 00:00:30

هو مجلسنا الرابع من مجالس شرح كتاب التوحيد. الذي هو حق الله جل وعلا على العبيد. ذلك الكتاب الذي نادى فيه مؤلفه الى توحيد العبادة واخلاصها وافرادها لله جل وعلا. ذلك الكتاب - 00:00:50

الذي استعرض فيه المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ابواب ابوابا والوانا واصنافا وضروبا من الشرك كبيره وصغيره. الذي تهاون فيه كثير من الناس فوقعوا فيه ونقول ايها الاحبة الكرام بين يدي هذا المجلس لابد للعبد حتى يعظم هذا الكتاب او - 00:01:10 حتى يعظم هذا العلم ان يكون على خوف ووجل دائم من امر الشرك ان امر الشرك ايها الاحبة الكرام امر عظيم. وقد استهان به كثير من الناس وبين درسنا هذا همس في اذني احد الاخوة الحاضرين ممن نحسبهم على خير اسأل الله ان يرزقه الاخلاص - 00:01:39 وقد تكلم في خطبة ماضية عن شريكيات تهاون فيها كثير من الناس. قال لي ما معناه ان الناس حدثوه بانهم يسمعون هذا الكلام لأول مرة الناس اليوم ايها الاحبة الكرام يموتون على الشرك - 00:02:05

يمارسون الشرك يعتقدون الشرك. يفعلون الشرك. يعلقون الشرك. يتلفظون بالشرك وهذه من الطوام ومن المصائب الكبرى التي ابتلينا بها. والله يا كرام لو اننا عملنا مع الشرك كما تعامل معه اسلافنا وعلى رأسهم الانبياء. لفررنا منه - 00:02:27 ولا اجتنبناه تذكرون ايها الاحبة الكرام؟ كيف ان المؤلف رحمه الله بوب في باب عظيم قال باب الخوف من الشرك. ثم ذكر فيه اية عظيمة. عن نبي عظيم من جليل نبي انصح لنا ان نقول هو امام الموحدين. وسيد الحنفاء - 00:02:57 النبي الذي حطم الشرك كان يخاف على نفسه من الشرك. والمسلم اليوم لجهله وقلة علمه لا يخاف على نفسه من الشرك. لذا يستهين بامر الشريكيات. نبي الله ابراهيم كان يقول يا كرام واجنبي وبني ان نعبد - 00:03:27

الاصنام من يعتقد او يشك ولو للحظة ان ابراهيم قد يعبد الاصنام ما احد يشك في ذلك. لكن ابراهيم عليه السلام يعلم خطورة الشرك. وان ذنب الشرك لا يغتفر وان العبد ان لقي الله بحسنات لا تعد ولا تحصى غير انه لقي الله بشرك فان عمله - 00:03:47 يا كرام مآله الحبوب وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ايها الاحبة الكرام الشرك الذي كان يقلق نبيكم صلى الله عليه وسلم. ويخاف يا اصحابه منه يخاف عليهم من الشرك اكثر من خيفته عليهم من فتنة المسيح الدجال. لذا لا بد ان يكون حالي وحالك. الخوف - 00:04:15

الخوف من الشرك والنظر الى مظاهر الشرك التي يمارسها الناس اليوم نظرة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه من يريحني من ذي الخصلة منزعج يحمل هم صنم يعبد من دون الله. من منا يا كرام؟ لما يجلس مع نفسه يقول من يريح امة التوحيد - 00:04:47

من تلك القبور وتلك الاوثان وتلك الاصنام التي تعبد من دون الله جل وعلا اليوم هم الطعام والشراب اعظم علينا واحب الى قلوبنا من امر التوحيد. اقول يا كرام تصل معاشر الائمة. منذ ما يربو على عام عناوين ومضامين لخطب موحدة. اتابعها ولا اتابعها - 00:05:14

ولا اتبعها. واقول بصوت عال لم تقع عيني مرة على عنوان يتعلق بالتوحيد او الشرك. لم يريدون الامة تبقى غارقة في شركها وغيرها وضلالها حتى تبقى امة مهزومة. قلوبها معلقة بغير - [00:05:42](#)

لا قلوبها معلقة باصنام واوثان يحلفون بغير الله ويعلقون التائب. جاء من عشرات من الاخوة جماعة المسجد وغيره لما تكلمنا في درسنا الماضي عن التائب. يقولون ما كنا ندري نعلقها. ونعتقد فيها ما نعتقد - [00:06:02](#)

لو مت على ذلك تذكرون اثر حذيفة قال ما صليت عليك العبد الذي علق وربط خيطا. نقول ايها الاحبة الكرام لابد من العناية بامر التوحيد. والاقبال على المجالس التي فيها يشرح ويتحدث عن التوحيد. يا طالب العلم لا - [00:06:22](#)

بكتاب التوحيد. لا تقل انا منتهي. او متوسط ولست مبتدأ. والله ان امر تعظيم التوحيد عيد خير وفلاح ونجاح لك يا عبد الله. كلنا يحتاج الى التعرف على مظاهر الشرك التي ليست عنا ببعيد - [00:06:45](#)

حديثنا اليوم عن التبرك. وكنا قد وقفنا يا كرام في مجلسنا الماضي عند مطلع حديثنا عن التبرك وتذكرون كلكم يرى الذين يتبركون بحمالات المصاحف في المسجد النبوي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

كلكم يرى وينظر من يتبرك بنحاس او يتبرك بحجر ما انزل الله في التبرك به به من خبر او كل هذا لجهل الناس بعقيدتها بامر التوحيد. ومنه يا كرام التبرك. حديثنا اليوم - [00:07:25](#)

سنستفتح بالكلام عن التبرك وكنا قد عرفنا التبرك فقلنا هو طلب زيادة الخير طلبوا زيادة الخير وتكفيره. وذكرنا يا كرام ان التبرك يكون مشروعاً ويكون ممنوعاً والطريق الموصل الى معرفة نوع التبرك مشروع هو - [00:07:45](#)

او ممنوع هو ان طلب الخير وتكثيره وزيادته لابد ان تكون بنص حتى يقال هذا الشيء يجوز لي ان اتبرك به فلا بد من نص شرعي. لا تطلب البركة. من اي شيء الا بدليل - [00:08:15](#)

يا كرام من كتاب او من سنة هذا الطريق لمعرفة البركة ومحله ومكان وجودها. ذكرنا ايها احبتي الكرام ان النوع الاول من انواع التبرك المشروع التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم. وما اتصل به - [00:08:42](#)

ومن فصل من جسده الطاهر من شعر او ملابس او اداء مسه صلى الله عليه وسلم. نبيكم صلى الله عليه وسلم مبارك كله بركة. منذ ان ولد وهو مبارك ولما ارضع رأت حليلة السعدية من بركته ما رأت. رأت كيف ان الحافل مع ان الشارف الذي - [00:09:02](#)

كان معها الابن كيف صارت حافلة؟ وكيف اسرع بها اتانها؟ وكيف حل الخير على مراتبها؟ مراتب بني سعد كيف امتلأت الاديان بالحليب وباللبن يا كرام؟ رأى الصحابة من بركة النبي صلى الله عليه وسلم ما رأوا - [00:09:29](#)

فينا يا معاشر امة محمد صلى الله عليه وسلم ما حدث به جابر في الصحيح يوم الخندق يوم دعا النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى جابر اثر الجوع فيه صلى الله عليه وسلم. وهو يحفر الخندق - [00:09:49](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على طعام شعير مطحون وشيء من اللحن ودعا النبي صلى الله عليه وسلم الجيش كله ثم طلب من جابر ان يبقي الطعام والعجين على ما هو عليه حتى يحضر - [00:10:07](#)

فصنع النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع في ذلك الطعام. ودعا بالبركة حتى اكل الجيش كله من ذلك الطعام. نؤمن بذلك ونصدق به فهو المبار لعابه مبارك بساقه مبارك تذكرونه من قريب مر بنا كيف تفله - [00:10:30](#)

وبصق في عين علي رضي الله تعالى عنه يوم خيبر. ولم يشكك علي من عينيه حتى لقي ربه جل وعلا. والاحاديث والاكابر والاثار عن بركة النبي صلى الله عليه وسلم. مما لا يتسع لها مثل هذا المقام - [00:10:50](#)

غير اننا ننبه على قيدين مهمين. ان التبرك المذكور بالنبي صلى الله عليه وسلم لابد من تقييده بامرين انه لا يتعداه الى غيره. لا يجوز ان اتى الى كائن من كان. ثم - [00:11:10](#)

ثم اقول يجوز لي ان اتبرك به بلعابه بعرقه بجسده باي شيء منه. هذا لا يتعدى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم لم يثبت عن واحد منهم انه تمرك بصحابي اخر - [00:11:30](#)

ولا التابعين تبركوا بالصحابة ولا التابع تمركوا بالتابعين وهكذا صار سلف الامة وخلفها على ضبط ومعرفة لامر التبرك. ثم انا نقول

ايها الاحبة الكرام ان التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم ما اتصل وما انفصل منه صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يتحقق في زماننا -
[00:11:50](#)

بعد العهد عنه فمن يدري اتلك العمامة المزعومة هي للنبي صلى الله عليه وسلم؟ او تلك الشعارات للنبي صلى الله عليه وسلم او تلك العصا او تلك الثياب او تلك الملابس - [00:12:22](#)

الامام الذهبي وهو بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ست مئة سنة كان يتمنى لو يصح انه باسناد شيع من اثار النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتبرك به. فما بالكم وبيننا وبينه اربعة عشر قرنا من الزمان؟ لذلك نقول - [00:12:37](#)
التبرك خاص به صلى الله عليه وسلم لا يتعداه الى غيره. والله لو اقول بعض قد لا يتحملها البعض لو حدثتكم ان بعض من ينتسب الى الاسلام والى الدين يتبركون بمشايعهم يتمسحون بهم - [00:12:58](#)

يقبلون الايدي والارجل. بل استحملوا ما سأقوله يتبركون ببصاقهم. بل يا كرام اجلكم الله واجل الله هذا المجلس عن هذا الذي سأقوله يتبركون هنا ببرازه موجود ومثبت بالصوت والصوت من هذا الذي اخبرك ان شيخك مبارك حتى تتبرك به وتتبرك بما اجمعت الامة - [00:13:28](#)

على نجاسته اين عقولكم والله يا اخوة ما اقوله نراه ونعايشه. نلاقي كثيرا من الجهلة العوام. فاذا رأى فيك محسن الظن بك بدأ ويعتقد البركة فيك نقول هذه الممارسات لا تجوز يا كرام - [00:14:03](#)

اقول ايها الاحبة الكرام النوع الثاني من انواع التبرك المشروع التبرك بالاقوال طلبوا تكفير الخير وزيادته بشيء من الاقوال. مثل التبرك بقراءة سورة البقرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رامي. اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة - [00:14:29](#)
وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وسورة البقرة من الاسرار والبركات ما الله به عليم. نعرف اناسا ممن يحافظ عليها تصيبه البركة وتحل في داره لذلك يا كرام تبركوا بقراءة سورة البقرة - [00:14:58](#)

ومن التبرك المشروع يا كرام التبرك بالافعال التبرك بالافعال ثمة اناس يعتقد ان التبرك التمسح لا. التبرك طلب زيادة الخير وتكثيره يطلب زيادة الخير في قراءة بعض الاقوال كسورة البقرة - [00:15:22](#)

وايضا بعض الافعال يتبرك ايها الاحبة الكرام بفعلها كالاكل جميعا الاكل مجتمعين هذا مظنة البركة ايها الاحبة الكرام ثم انظروا الى حال الامة لما لحقت بغيرها وسارت في فلك الغرب كيف صاروا يأكلون متفرقين ولا يجتمعون على صحن ولا على - [00:15:45](#)
صفحة طعام لا في يوم لا في نهار ولا في ليل البقرة البركة تحل وسط الطعام. لذا النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى الاكل مجتمعين. هذا الفعل تبرك ايضا اخواني حفظكم الله من انواع التبرك المشروع التبرك بالامكنة - [00:16:11](#)

يجوز ان تتبرك ببعض الامكنة لكن اية امكنة يا اخوة التي ثبتت بركتها مثل المساجد الثلاثة المساجد الثلاثة مسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى فك الله اسره. ورزقنا صلاة به قبل الموت - [00:16:33](#)

فاتحين مطهرين انه ولي ذلك والقادر عليه. يطلب فيه بركة فهذا مكان مبارك. ايضا من انواع التبرك المشروع التبرك بالازمنة اصب بعض الازمنة الاوقات التي فيها تكفير خيرك. مثل الساعة الاخيرة من يوم الجمعة مثل الاذان والاقامة - [00:16:55](#)

مثل عشر ذي الحجة. مثل العشر الاواخر من رمضان. ليلة القدر. ليلة القدر. هذا يسمى ايها الاحبة تبرك بازمنة مباركة طلب تكفير الخير في هذه الازمنة. فالدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب. تبرك وادع الله بين - [00:17:23](#)

الاقامة. تحرى ساعة الاستجابة تحرى العشر الاولى من ذي الحجة وليلة القدر وغيرها من الازمنة التي ثبتت بركتها كوقت السحر هذي ازمة مباركة ايضا اخواني حفظكم الله واختم بانواع التبرك - [00:17:43](#)

المشروع التبرك بالطعمة ثمة اناس يعتقد اننا يا معاشر اهل السنة والجماعة ضد التبرك ونمنع التبرك. ونقول التبرك شرك نقول لا. كم نوعا من انواع التبرك المشروع ذكرنا نعتقد وندين الله عز وجل ونتعبده بطلب البركة في فيما ثبتت بركته. ومن ذلك في الطعام نحن - [00:18:06](#)

السنة والجماعة ما اعتقد بركة الطعام. كالطعام الذي جاءت بركته بنص شرعي مثل العسل والزيت وزيت الزيتون مبارك ومثل حبة

البركة. الحبة السوداء ومثل التمر ومثل الماء ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم - [00:18:39](#)

وجاء في بعض الآثار والخبار ان من بركته انك ان شربت ودعوت استجيب دعوته وهذا ثابت التجربة وان كان الحديث فيه مقال الا اننا نعرف واعرف احد مشايخنا حفظه الله قال ما شربت - [00:19:08](#)

زمزم في الحج الا دعوت الله ان يرزقني الحج العام القادم. قال وما تخلفت عن الحج سنة واحدة خطيب البغدادي يقول شربت زمزم ودعوت الله جل وعلا ثلاثا. دعوت الله ان احدث في - [00:19:31](#)

في بغداد وان املي تاريخ بغداد في بغداد وان ادفن بجانب بشر الحافي فتحققت له الثلاثة. ثنتان في حياته وواعد بعد موته حدث في جامع بغداد الكبير واملى كتابه تاريخ بغداد كتاب نفيس والخطيب البغدادي محدث اذا كتبه - [00:19:51](#)

التاريخ يندب اليها ودفن بجانب بشر ابن الحارث بشر الحافي. احد الصالحين المعروفين في تاريخ امتنا المجيد. الشاهد ايها الاحبة الكرام التمسوا البركة يا ابا عبد الرحمن وابحثوا عنها في مظانها في اماكنها في الازمان المباركة في الاقوال - [00:20:16](#)

المباركة الافعال المباركة في الاماكن المباركة في الاطعمة المباركة وفي الازمنة المباركة. لكن بشرط ان تصح البركة. اما نأتي الى من هب ودب. ثم نتبرك بخشبة صنعت بالصين او نحاس لعل من قام به اليهود وصنعه. ونعتقد انه مبارك - [00:20:41](#)

مرة كنت في الحرم فرأيت رجلا عجوز يمسخ حمالة مصاحف حمالة مصحف يا ابا احمد في المسجد من خشب الله اعلم من صنعها حزنت. السبب ان مثل هذا لم يجد من يعلمه. ويدله على التوحيد. ويشرح له ما هو التبرك - [00:21:11](#)

مشروع وما هو التبرك الممنوع؟ الخص فاقول يا حارث التبرك نوعان تبرك مشروع وهو ما ثبت بنص صحيح ان فيه بركة. فيجوز ان تطلب منه البركة. وطلب البركة يكون بالصورة الشرعية - [00:21:36](#)

فالتبرك بالاقوال بالقراءة. بترديد هذه الاقوال. التبرك بالطعام بالطريقة التي ورد الشرع فيها بالتبرك والتبرك بالاماكن كيف نتبرك يا رامي بالمساجد الثلاثة؟ احسنت بقصد الصلاة فيها من العبادة فيها اما ان نمارس افعال كما نراه اليوم يا احبتي الكرام. في الحرمين كلكم ذهب وكلكم رأى الممارسات - [00:21:56](#)

الكعبة مثلا من يذكر لي ما الاشياء التي يجوز التبرك فيها في الكعبة؟ والتي لا يجوز التبرك فيها. تفقه يا مسلم حتى اذا قصدت بيت الله وحججت او وطفت تمارس التبرك المشروع - [00:22:31](#)

تفضل يا فاضل. التبرك بالحجر الاسود. التقبيل والاستلام ان لم تستطع فان لم تستطع بيدك فبعصا او محزن كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الركن اليماني ولا يتبرك بغيرهما - [00:22:48](#)

لا يتبرك بغيرهما. جاء في بعض الاخبار والاحاديث التي يضعفها بعض اهل العلم ويصاحبها اخرون ولعلها ثبتت عن عدد من الصحابة جواز الدعاء عند الملتزم ما بين الباب والحجر. ثبت عن ابن عباس او غيره من الصحابة. وهذا يعد من التبرك. لكن ما نراه من مسح - [00:23:10](#)

ستار الكعبة هذي صنع قبل ايام يكون والله اعلم من اشرف على صنعه او من قام بصنعه. لا تلمس البركة الا بما ثبتت بركته. هذا خلاصة يا اخوة حفظكم الله - [00:23:37](#)

ما يقال في التبرك اذا لما نرى من سبقنا ومن يعيش معنا يعتقدون البركة في الشجرة الفلانية. اليس كذلك شجرة عندنا شجرة بلعاس الناس يلوطون بها كما ينوط اهل الجاهلية بذات الواط. يضعون طعامهم وشرابهم - [00:23:52](#)

شجرة يعتقدون انها مباركة يعتقدون بركتها. اعتقاد بركة القبور والمقامات. وانها تنفع وتضر هذا من الجهل يا اخوة. لذلك الحذر من طلب البركة الا بنص شرعي. وبالشئ الذي يجوز لك ان تتبرك به اما التمسح - [00:24:20](#)

بالاستار والاحجار والابواب والحيطان. هذا ما انزل الله به من سلطان. الا بما ثبت جواز التمسك او التمسح او الاستلام او غير ذلك التبرك اعيد في الاماكن كيف يكون؟ هل يكون في التمسح؟ لعلنا ذكرنا ذلك يا رامي - [00:24:43](#)

يكون بفعل العبادة فيها بالطريقة الشرعية. النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى الصلاة في المساجد الثلاثة. وبين ان الاجر بمئة الف وبالف وباقل من ذلك في المسجد الأقصى. لذلك يقصد هذا المكان وتطلب فيه المركب - [00:25:16](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم بركة ما باركه الله. انه ولي ذلك والقادر عليه. ومن التوفيق اخواني حفظكم الله ان تلتمس البركة من مضامنها انسان يريد خيرا يريد ان يكفر الخير - [00:25:36](#)

ثم ينام عن السحر وينشغل بجواله بين الاذان والاقامة وبطلعاته ورحلاته في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. لا يبحث عن زمان مبارك فاني لك بالبركة ابحت عن البركة في مظانها نعم. ابا النور - [00:25:55](#)

مما لا شك فيه ما ذكرناه امثلة اخوان من البركة البركة في مثل هذه المجالس. قوموا مغفور لكم. هذا خير ولا ليس خيرا؟ طلب البركة من مضانها اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كاجتماعكم هذا رزقني الله واياكم الاخلاص - [00:26:18](#)
يقتلونك كتاب الله ونحن تلينا شيء من الايات وزنته. ويتدارسونهم بينهم الا خشيتهم الرحمة. حفتهم الملائكة ونزلت عليهم وذكرهم الله فيمن عنده فاسأل الله العظيم بذاته وجلاله ان يجعلني واياكم من عباده المباركين الذين يلتمسون البركة ويفوزون فيها - [00:26:41](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه نقرأ تفضل نعم. احسنت. ان لم يعتقد فيه شيئا فلا يسمى تميمة ولكن هذا التعليق بحد ذاته له حكم اخر. ينظر اليه من وجهة نظر اخرى. هل هذا التعليق تعليق الايات؟ ورد عن - [00:27:06](#)

اسلافنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لو كان خيرا لسبقونا اليه. لذلك نقول الاولى اقول الاولى دققوا في العبارة ان تجتنب مثل هذه الافعال وذكرنا في المجلس الماضي شيخيات انها مظنة امتهانها قد تسقط ويعبث بها ويعلوها الغبار ويفعل بها ما يفعل - [00:27:40](#)

وقد وهذا باب سنأتيه اليوم ان شاء الله. قد يعتقد فيها بعدك انسان جاهل فيظن فيها بركة وخيرا. بل ويعتقد انها تميمة. ونحن ذكرنا ان الراجح في التميمة القرآنية انها من التماثل. لذا - [00:28:02](#)

لا يجوز سدا للذرائع وللاسباب التي ذكرناها في مجلسنا الماضي. لذلك يا اخوة حفظكم الله نعود خطوة للوراء يا اباد قد تقول هل يوجد عاقل قد يشرك بالله فيعتقد ان هذه الورقة المعلقة تنفع وتضر؟ اقول لك نعم - [00:28:22](#)
ابراهيم قال واجنبي وبنياء نعبد الله خاف على نفسه خاف على نفسه فانا وانت اضعف. والاجيال اللاحقة اضعف. واطرف واطرف عن العهد الصحيح. لذا قد يقع الشرك وقد يقع من الممارسات الخاطئة ما وقع في زمن نوح في الخمسة وسياأتي ذكرهم. كيف وقع الشرك - [00:28:44](#)

يأتي بيان خمس رجال صالحين جاء الشيطان لما ماتوا قال يا اقوام اصنعوا لهم تماثيل حتى تتذكروهم. ثم انقرض الجيل وجاء جيل اخر فقال لهم الشيطان ادعوه من دون الله - [00:29:09](#)

لذا يا اخوة الموفق كما قلت في المجلس الماضي من يغلق باب الشرك يسد الذريعة والله الموفق. نعم يا شيخ ابا عمر خلوا الاسئلة شيخ ايهاب مكتوبة وفي اخر المجلس. تكرر - [00:29:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. بفضل الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله حسبك. تفضل اكمل اكمل احسن الله اليك. من توفيق الله للعبد اخواني ان يفقه سر تبويب الامام في هذا الكتاب والسرواء ايراد بعض الايات - [00:29:43](#)

فركز يا طالب العلم على ربط الاية بالترجمة. بالعنوان. هذا الباب عن التبرك. فما علاقة ما ذكر الاية التي ذكرها؟ قال افرايتم اللات والعزى؟ اللات والعزى ومناة كما لا يخفى عليكم اصنام. اليس كذلك؟ كانت العرب تعتقد بركتها - [00:30:45](#)

كانت العرب تطلب منها الخير وزيادة الخير. لذا كأن الامام يقول لك ان التبرك بما ليس اهلا ومحلا للتبرك شرك اكبر شرك كما قررنا اذا اعتقدت انها تؤثر بنفسها - [00:31:05](#)

فان لم تعتقد انها تؤثر بنفسها في زيادة الخير. وانما اعتقدت انها سبب وهي ليست سببا فهذا من الشرك الاصغر. هذا قررناه في الماضي اذا اعتقدت بركة هذا الماء وهو ليس مباركا وانه بنفسه يأتي بالخير - [00:31:28](#)

هذا شرك اكبر. اما ان اعتقدت انه سبب للخير وهو ليس سببا شرعيا فهذا شرك اصغر. اخونا يسأل ما حكم قول بركاتك اقول اخواني هذه الكلمة تكثر على لسان العوام - [00:31:48](#)

ونقول حفظكم الله الاولى ان تجتنب ولا نقول ان من البشر ما ليس مباركا. قال ما هذه باول بركاتكم يا ال ابي بكر فالانسان الذي يرجى فيه الصلاح والاستقامة لا شك انه مظنة البركة. منها استجابة الدعاء - [00:32:05](#)

استجابة الدعاء وان سبب قانوني كان بار بامه وكان مستجاب الدعوة. فارشد النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالالتماس الدعاء والتماس الدعاء هذا بركة تبرك. طلب زيادة وتكفير الخير. لذلك مثل هذه الكلمة فيها من التساهل الشيء - [00:32:28](#)

الكبير والله تعالى اعلم. نعم نقول اخواني حفظكم الله اللات قيل في سبب تسميته وجيدا تعرف يا مسلم يا سليم ما معنى اللات قيل انه مشتق من اسم الله الله. اللات. وقيل ولعله الصحيح انه رجل كان - [00:32:49](#)

يعجن السويق تمر وغيره لاهل مكة رجل صالح فمات بنوا عليه نصبا فصار يعبد من دون الله والعزى كذلك شجرة قيل مشتق من اسم العزيز وقيل غير ذلك منات كذلك صنم يعبد من دون الله سميت بذلك - [00:33:12](#)

ما يمني عندها. الاملاء الاراقة. ما تراق عندها الدماء. نعم. وكما قلنا هذه اصنام كانت تعبد من دون الله. وصورة عبادتها او من صور عبادتها طلب البركة منها. تفضل وعن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن - [00:33:35](#)

وللمشركين ذكرا يحكمون عندنا. ينوطون يعلقون وتأملوا خرجوا الى حنين بعد فتح مكة حدثاء عهد بكفر لا زال الرواسب فيها شيء فوجدوا المشركين يعلقون بشجرة نعم يقال لنا - [00:34:03](#)

سدر الشجرة لاحظوا اخواني هذا السؤال من المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم رأوا المشركين يعلقون اسلحتهم بشجرة تبركا وقالوا اجعل لنا بأس انواط مثل ما لهم ذات انواط فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى شدة التحذير والزج نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:34:39](#)

كما قالت رواه تكبير النبي صلى الله عليه وسلم للانكار وشدة التعجب لذلك يسن لك يا مسلم اذا تعجبت من شيء ان تكبر حسن كان او قبيحا ثم قال انها السنن اي العادات والطرق - [00:35:09](#)

قلتم والذي نفسي بيده يقسم كما قال قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم؟ تعرفون القصة لما مر موسى وقومه على اقوام يعبدون الحمد لله صنما. فقلوبهم قالت يا موسى اجعل لنا الهك ما لهم اله - [00:35:42](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح يا اخوة قال لتركبن سنن او سنن من كان قبلكم. هذه نبوءة من النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستتبع من كان قبلها من الامم. ستقلد اليهود والنصارى وغيرهم - [00:36:02](#)

في الانحراف عن العقيدة الصحيحة لذلك يخطئ من يزعم ان الامة الاسلامية لن يقع فيها الشرك. بل سيقع فيها الشرك قال لتتبعن سنن من كان قبله. وجاء في حديث شبرا - [00:36:20](#)

وذراعا حتى ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن لذلك ايها الاحبة الكرام وسيذكر الامام رحمه الله في باب كيف ان الامة ستلحق فئام من هذه الامة ستعبد الاصل - [00:36:36](#)

كما كانت العرب في جاهليتها تعبد الاصل يسأل سائل يا اخوة يقول من الناس من يصلي في المسجد النبوي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جانب القبر ويغير اتجاه القبلة. هذي كارثة يا اخوان - [00:36:55](#)

الواجب على المسلم ان يستقبل القبلة في صلاته اما ان يستقبل القبر فهذا ليس من دين الله في شيء ويخشى على صاحب هذا الفعل ما يخشى عليه من الوقوع في الشرك - [00:37:17](#)

ومن الاخطاء وسيأتي التنبيه عليها في باب ان شاء الله مستقل البناء على القبور ما يمارسه بعض الناس في المسجد النبوي. من قصد القبر لا قصدي المسجد ومن اعتقاد نفع القبر ومرة. نحن قررنا وقعدنا يا كرام ان الله جل وعلا ينبغي - [00:37:35](#)

ان تفرد لهن عبادة. يذكرون في الدرس الاول. وانك اذا صرفت شيئا من العبادات الى اي شيء كائنا من كان فانك قد تكون من الذين وقعوا في الشرك حتى ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الحديث اخواني كما قلت لكم واحنا اعتدنا ان يعني نذكر حكم - [00:37:57](#)

حديث الحديث صحيح ولله الحمد والمنة نلتقي الى باب اخر لا يقل اهمية عن هذا الباب. من عادتنا يراني ان نتجاوز قوله فيه مسائل

لان المسائل هي ما نشرحه ونقف عنده ونذكره. انتهينا من باب التبرك فهل ثمة - 00:38:24

قال عن التبرك عن التبرك تفضل عليكم السلام ورحمة الله. العلب والزيتون الى ان تقوم الساعة اصناف اخرى ايضا اللي قبلنا الف

كتب للطب البديل. سؤال بس اعطيني السؤال. اه. تفضل. السؤال ما هو - 00:38:44

سؤال السؤال انه هل هي مفتوحة يعني بركتها حفظك ربي جل وعلا باقيتك البركة باقية. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. تفضل

شيخنا باب تفضل. ما ما سمعت. المال المال. المال - 00:39:21

اطلب منه البركة نعم الزكاة نمت للمال. والصدقة كذلك. نعم طبعاً تكثير الخير لما نقول البركة تكفير الخير لعنا ذكرناه في الدرس

الماضي في النفس وفي العمل وفي القول وفي الاولاد في الرزق كله - 00:39:53

نعم هذا باب عظيم اخواني ومهم جداً. باب الذبح لغير الله هذا لا يزال الناس يمارسونه الى اليوم. يقصدون بذبائحهم تلك القبور.

ويذبح عندها من دون الله جل وعلا. نعم - 00:40:21

لله رب العالمين حسبك الشاهد في الاية الاولى يا كرام هو قوله جل وعلا ونسك النسك الذبح لذلك الذبيحة تسمى نسيج قال قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لمن؟ لله رب العالمين. فالذبح لله - 00:40:43

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هذه الاية اوردها المؤلف رحمه الله دليلاً وشاهداً على ان الذبح عبادة. فلما قال لله دل

على ان الذبح عبادة. طبعاً الذبح في قصد التقرب الى الله عز - 00:41:25

عز وجل. الذبح امام فلما كان الذبح عبادة كان صرفها لغير الله على وجه التقرب شركاً بالله جل وعلا وستحدث عن شيء من احكامه

ان شاء الله تعالى. نعم قال فصل - 00:41:45

الشاهد من الاية يا ابا عبد الرحمن قال فصل لربك وانحر اي وانحر لربك قلنا النحر الذبح او النحر لما كان لله دل على انه عبادة.

على وجه القرية - 00:42:07

على وجه القرية شدد على هذه الكلمة لان الذبح لاکرام الضيف هذا عبادة؟ لا لماذا ذبحت على وجه القرية؟ الا ان يقال فيه انه مباح

من باب الاوامر العامة التي ندبت الى اكرام اكرام الضيف. على اية حال نقول اخواني الذبح بقصد التعبد تقرب - 00:42:27

ينبغي الا يكون الا لله جل وعلا. فلا يذبح لاحد على وجه التعبد الا الله سبحانه وتعالى لا لقبر ولا لولي ولا لمقام ولا لاحد من الناس

اليوم من يذبح خوفاً يذبح تعظيماً - 00:42:47

ويمسح بالدماء ويفعل ما يفعل وهذه كلها ذبائح في سبيل الشيطان واعوانه. نعم ثم فذكر المؤلف رحمه الله حديثاً عظيماً عن النبي

صلى الله عليه وسلم وان كان لا يصح مرفوعاً سنذكر حكمه - 00:43:08

لان فيه عبرة وعظة يا كرام ينبغي الا نفوتها. انا اذكر نفسي واياكم بمسألة وعهد اطلقت في الدرس الاول هذا الكتاب كله قال الله

وقال الرسول. تذكروا ذلك جيداً لما نختتم الكتاب باذن الله سنذكر الشبه التي قيلت عن مؤلفه وعن دعوة مؤلفه. وكيف رمي بانه

مبتدع - 00:43:28

قال ويكفر الناس ويأتي بدين جديد. سمعتم ديناً جديداً؟ قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم جميل جداً. سؤال رائع

سيأتي ستأتي الاجابة عنه في الباب الذي يليه. باب لا يذبح لله في مكان - 00:43:56

يذبح فيه لغيره سداً لذريعة الشرك. وسيذكر المؤلف فيه الادلة. سؤالك جميل وستأتي الاجابة عنه في باب مستقل. ان شاء الله نأخذه

اليوم. تفضل شيخنا رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارفع الدينات لعن الله - 00:44:25

من هذا الحديث صحيح انا قصدت الحديث الذي بعده الذي فيه اختلاف في صحته هذا الحديث اخواني صدر باللعن واللعن الدعاء

بالطرد من من رحمة الله جل وعلا. والذنب الذي لعن صاحبه يدل على ان فعله من كبائر - 00:44:45

الطائر الذنوب والشرك من الكبائر نعم لعن الله من اباه كتاب لعن الله هذا هذا حديث عظيم اخرجه مسلم في صحيحه جمع فيه النبي

صلى الله عليه وسلم بعض الصفات للذين - 00:45:05

يطردون من رحمة الله جل وعلا. دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اولهم من ذبح لغير الله. لاحظوا ما اجمل الكلمة يا فهد! لغير

الله. لو ذبحت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:31](#)

لغير الله. كبير كان او صغيرا. شريفا كان المذبح له او وضيعة. فهو ذبح لغير الله فالذي يذبح لغير الله بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم. في حديث اخرجه مسلم. ملعون نسأل الله العافية - [00:45:41](#)

نسأل الله العافية. يا اخوان من معنى لا تستهينوا بها. طرد من رحمة الله وهذا دعاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. يعلق تعليق سريع يا اخوان اخواني على بقية الملعونين في هذا الحديث. قال لعن الله من لعن والديه وكيف يلعن الرجل والديه - [00:46:02](#) يسب ابا الرجل. فيسب اياه لا تكن سببا في لعن والديك فتكن كارك انت الماعن. لما تشتم الآخر فيشتمك في ابيك وامك انت السبب. انت اللعن فاياك ان تكون من الملعونين بهذه الصفة. تسب وتشتم وتنعم. فتعود المسبة والشتيمة على والديك فتكون انت -

[00:46:20](#)

تسببت في ذلك وكأنك قمت بذلك. لذلك لاحظوا تساهلنا اليوم للاسف بغير اللعن لما نتساهل في الكلام القذر البذيء اجلكم الله لما

يسب البعيد غيره امك اختك كأنه يسب امه واخته - [00:46:50](#)

هذي مصيبة يا اخوة. لان هذا الذي شتم سيعيد لك الشتيمة ثم قال لعن الله من آوى محدثا. المحدث المبتدع وهذا فيه اشارة على خطورة البدعة وصاحبها. ما ينبغي للمسلم ان ينصر مبتلى - [00:47:10](#)

ان يؤوي مبتدع. ايواء المبتدع نصرته. والابقاء عليه والمحافظة عليه. لذلك لاحظوا اخواني حفظكم الله. خطورة نصرة المبتدعة. كثير من الناس يناصر اهل البدع ويدافع عنهم ويواليهم لاحظ يا شيخ هي هذه المسألة ليست سهلة. صاحب البدعة ما ينبغي عليك ان تنصره. قال لعن الله من - [00:47:27](#)

ومحدثه. تدررون علمائنا قالوا ان الذي يؤجر الحرم لبعض طوائف اهل البدع كالرافضة الشيعة يدخل هذا الحديث قهوة لذلك اهل

البدع لا شك ان ثمة طريقة للتعامل مع معهم لكن ما ينصروا - [00:47:55](#)

ولا يناصر لان فيهم ايها الاحبة الكرام تمزيقا للمسلمين واضعافا لشوكة اهل السنة والجماعة. لكني انبه وانا اخاطب طلبة علم عقلاء المحدث المبتدع الذي نصر بدعة ودعا اليها. لان اليوم التساهل في باب التراشح في البدع كثير - [00:48:19](#)

كل انسان ما يعجب فلان مبتدع فاذا استمع له سليم صار سليم من اتباع المبتدع. هذي كارثة يا اخوان. المبتدع صاحب البدعة الذي يدعو الى بدعته. وينصرها بدعة نفق الناس انها بدعة. اتفق اهل السنة على انها بدعة - [00:48:42](#)

لذلك اياكم والتساهل في هذا الباب نعم ثم قال من غير علامات الارض منار الارض هذه اشارة ان الذي يتلاعب بالحدود وعلامات

الارض يقدم ويؤخر. هذا ملعون نسأل الله السلامة والعافية - [00:49:02](#)

حتى ادخل فيها علمائنا الذي يلعب باللوحات الارشادية التي على الطرقات هذا غير منار الارض وعلامات الارض فالحذر من مثل هذا الفعل. ثم ذكر حديثا عن طارق بن شهاب تفضل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:20](#)

دخل الجنة رجل في دفاه. هذا حديث عجيب دخل رجل الجنة في ذباب. اي بسبب ذباب. نعم. ودخل النار قالوا ان انت يا رسول الله. قال محمد الله على قول له صدق رسول الله - [00:49:42](#)

قالوا له لاحظوا اخواني قرب ذباب الذباب يعني حقير ما ينظر اليه. لكن تقريبه للذباب كان سببا في دخوله النار. فالعبد الذي يذبح

لغير الله مهما كان حجم هذا المذبح - [00:50:02](#)

وحقارته فان ذلك شرك الله عز وجل رواه احمد اكتب اخواني والصحيح وقفه انه موقوف. رواه احمد في كتاب الزهد من طريق من

حديث طارق ابن جهة عن سلمان الفارسي واسناده صحيح وهذا الحديث ذكر علمائنا انه له حكم الرفع - [00:50:32](#)

او حكم الرفع؟ والله تعالى اعلم. ارجع الى نقطة اخواني مهمة مرت معنا في الحديث. ما حكم اللعن؟ اللعن. نرى تساهلا في باب اللعن. حتى من بعض الملتزمين. نقول اخواني - [00:51:07](#)

اولا يجوز اللعن على سبيل العموم. يجوز لعن الملعونين على سبيل العموم لعنة الله على اليهود والنصارى متبرجات لعن الله من آوى

محدثا هذا لعن لكنه على سبيل يعني ليس فيه - [00:51:23](#)

في تحديد لشخص بعينه جائز اما لعن معين اكتبوا اخواني. اما لعن معين ان تقول لشخص بعينه تلعن شخص بعينه اما لعن الفاسق المعين. طبعاً المؤمن ما يجوز معنا. متفقين - [00:51:41](#)

لكن اتحدث عن الفاسق والفاجر اما لعن الفاسق المعين فاختلف فيه العلماء على قولين القول الاول الجواز يعني جزء ترى متبرجة فتلعنها يجوز ترى مبتدع بعينه فاسأل عنه وهذا قال به ابن الجوزي وغيره - [00:52:01](#)

والمذهب الثاني عدم جواز لعن معين عدم جواز لعن المعين وهذا قول اكثر اهل العلم اكثر اهل العلم على عدم جواز لعن المعين حتى لو جاء النص بلعنه على سبيل العموم فلا يجوز ان تنتظر لمتبرجة - [00:52:28](#)

بعينها مثلاً او المبتدع مبتدع بعينه فتلعنه هذا مذهب اكثر اهل العلم واختاره ابن تيمية يا اخي وهو الذي نراه راجحاً والله تعالى اعلم انه لا يجوز لعن الفاسق المعين. وانما على سبيل العموم. النبي صلى الله عليه وسلم ساعطيكم حديثاً واحداً. يقول عليه الصلاة والسلام لا يكون - [00:52:54](#)

لعنون شفعاء يوم القيامة المؤمن ليس باللعان. ولا الفاحش ولا البذيء يقول عليه الصلاة والسلام لا يكون اللعانون شفعاء يوم القيامة. رواه مسلم لذلك اخواني حفظكم الله يا اهل الالتزام اياك ان تكثر من اللعن - [00:53:18](#)

اياك ان تكثر من اللعن حتى جاء في بعض الاخبار ان الشيطان يتعاضم اذا لعن يتعاضم اذا لعن تعالوا لذلك طبعاً يجوز لعن الشيطان مما لا شك فيه فقد جاء لعنه بنص كلام الله ان يتبعون الا - [00:53:42](#)

شيطاناً يريد لعنه الله فنقول ايها الاحبة الكرام زادنا الله واياكم توفيق احرصوا على عدم لعن معين الفاسق الفاجر الذي جاء لعله هو على سبيل العموم فلا تنزل اللعن على الافراد والعيال تفضل شيخ - [00:54:06](#)

على سبيل العموم على سبيل العموم لعنة الله على متبرجات يجوز ان تلعنهم على سبيل العموم هذا على القول الثاني. والا من العلماء ان اجاز لعنها بعينها. من اجاز لعنها بعينها - [00:54:27](#)

في الاحوط والاسلم لدينك الا تفعل ذلك على سبيل العموم. لان رحمة الله جل وعلا نعم افضل احسنت. استعانة بالله من الشيطان الرجيم افضل من لعنه لعنه الله. واعوذ بالله منه. نعم - [00:54:47](#)

نتنقل يا اخواني حفظكم الله الى باب سأل عنه تفضل شيخ فاضل. احنا اغلقنا باب السؤال على عيادة بس هي زعانة والله يكز الزعل وخلص احسنت. ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً لعن دابته. فقالوا اتركوها - [00:55:10](#)

شيبوها تركوها. ملعونة لا تصحبنا ملعونة. لذلك اخواني حفظكم الله اللعن على الطالع والنازل كما يقال ما هو من صفاته السيارة. سيارة دابة قلم اي شيء يتعثر بيدك تلعه. هذا ليس او هذه ليست - [00:55:33](#)

صفة ممدوحة بل هي مذمومة. والله المستعان. كفانا الحديث الذي ذكرته. قال لا يكون اللعانون شفعاء يوم القيامة وجاء في احاديث ليس المؤمن باللعان وهذا من الالفاظ التي تساهل فيها المسلمين او تساهل فيها المسلمون اليوم. نتنقل الى باب مهم له تعلق بهذا

الباب - [00:55:53](#)

صورة المسألة يا اخواني والباء. قال المؤلف مرة اخرى يا ابو عمر اقرأ. اخذت ذبيحتي لاذبحها لله. عند قبر وهذا القبر يذبح فيه لغير الله. فما حكم ذبيحتي؟ هذا ما سيذكره او سنذكره في هذا الباب - [00:56:18](#)

نقول اخواني حفظكم الله لا يجوز ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله وهذا الفعل وسيلة الى الشرك. طريق الى الشرك الناس لما تراك وانت تقود ذبيحتك فتذبحها في هذا المكان. ما ادراهم انك تذبح لله؟ فانت تكفر سواد المشركين - [00:56:49](#)

تكفر سواد الذابحين لغير الله. وانتبهوا يا اخوة وهذه المرة الثانية يمكن او الثالثة. التي يرد فيها في هذا الكتاب تنبيه على مسألة ضرورة حماية جناب التوحيد. سد كل الابواب التي توصل الى الشرك - [00:57:21](#)

وهذا ليس الكلام من عند المؤلف او من عندي. انظروا الى النصوص تفضل اقرأ وقول الله تعالى هذه الآية في ماذا نزلت يا شيخ اياك مسجد الدرى ما علاقة مسجد الدرار بهذا الباب - [00:57:38](#)

المسجد وهو مسجد نهى الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه. لماذا؟ لانه يمارس فيه افعال ليست لله عز وجل لا تقم

فيه ابدا. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مسجد الضراء. مع انه مسجد مكان. جدار وارض وسقف - [00:58:13](#)

السبب يا اخوة لانه في هذا المسجد اسس المسجد على غير تقوى. من اجل تفريق المسلمين ومن اجل جمع المنافقين وغير ذلك مما تعرفه. فنقول اخواني لما لم يجز الصلاة في مسجد الضراء مع انه مسجد - [00:58:39](#)

دل ذلك على ان ممارسة العبادة لله في مكان يعبد فيه غير الله ما يجوز السؤال الاول ساعة ساعدتم اربعاء بين قدميهم ما يصح الحديث ما يصح يا رب السؤال الثاني حتى الرموز لا يجوز؟ لا يجوز ها - [00:58:58](#)

كفار يعني بعض لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعنهم باعينهم. لعنهم في الآية ليس لك من الامر شيئا او يتوب عليهم فليعبدهم لذلك العلماء اختلفوا فيه لكن الذي نراه انه يجوز ورود ذلك كثيرا على السنة الصحابة - [00:59:50](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ايها الاحبة الكرام نعود الى كلامنا - [01:00:10](#)

الذي كنا فيه وهو حكم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله على سبيل العموم كما ذكر المؤلف رحمه الله استدلالا باية مسجد الضراء انه لا يجوز الصلاة في هذا المسجد - [01:02:16](#)

لانه يعبد فيه غير الله جل وعلا من قبل المنافقين والكفار. نعم ثم ذكر حديثا ايها الاحبة الكرام صريحا في الدلالة على هذا الحكم. سؤالين عن اللعن اخواني لعن الكافر المعين - [01:02:37](#)

فيه ما سبق. الجواز وعدم الجواز يعني الخلاف فيك الخلاف في الفاسق والكافر المعين وردت احاديث لعن النبي صلى الله عليه وسلم كفارا باعيانها. فقال علماءنا يجوز ان تلعن الكافر المعين الذي مات على الكفر - [01:02:57](#)

اما الذي لم يمت على الكفر فلا يجوز لعنه. ومن العلماء من جوز اللعن اما مسألة رؤية المتبرجات في الاسواق في المواصات. فالانسان كما قلنا يلعب على سبيل العموم. ولا يحدث - [01:03:15](#)

بهذا اللعن مفسدة تترتب عليه. ان ترى اخواني جلب مصالح ودرء لذلك ليس من الفقه ان يقف الرجل ويبدأ يلعن على سبيل العموم فيسمع فيضرب ويهان فيفعل فيه ما يفعل - [01:03:33](#)

ان الله المشتكى من غربة اهل الدين في هذا في هذا الزمان والله المستعان. نعم من يقرأ عن ثابت ابن الضحاك لو تدنو يا رامي من السمرة ابو عمر امام مسجد لذلك يذهب للصلاة في مسجده - [01:03:50](#)

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ارفع صوتك يا رامي رضي الله عنه قال النبي لاحظوا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم رجل نذر ان يذبح ابلا هضبة قريبة من منطقة ينبع قريب من الساحل - [01:04:19](#)

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل كان في هذه في هذه المنطقة في بوانه وفن يعبد؟ نعم قال ايضا يسأل عن العيد ايام الجاهلية هل كان فيها من اعياد يمارس في هذا المكان؟ نعم. او في نهر - [01:04:57](#)

ولكن دل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان الذي نذر هذا الرجل هذا الصحابي ان يذبح في دل انه ان وجد فيه ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:05:24](#)

وهو وجود وثم او عيد من اعياد الكفار دل على عدم جواز الذبح في ذلك المكان. نعم يسأل عن طبعه الاعياد من ايام العرب. قبل الاسلام. لذلك ابطال الاسلام اعياد - [01:05:44](#)

وجعل لنا العيدين المعروفين. فنقول اخواني حفظكم الله تنبهوا النبي صلى الله عليه وسلم سأله جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انا نذرت وسيأتي الكلام عن النذر واحكامه في الدرس القادم ان شاء الله - [01:06:05](#)

ما حكم النذر؟ ومتى يجب الوفاء به ولا يجب؟ سنشير اشارة سريعة لما يتعلق بدرسنا اليوم. لكن التفصيل في درسنا القادم ان شاء الله. اقول يا سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل في هذا المكان الذي تريد ان تذبح فيه وسن يعبد؟ الذبيحة التي تقودها الى قبر ابي عبيدة - [01:06:19](#)

هل يعبد غير الله عند هذا القبر؟ نقول نعم. عداك ان بناء القبر نفسه فيه اشكال. ولا يجوز شرعا فان قال نعم نقول له ما يجوز. لان

النبي صلى الله عليه وسلم سأل هذا الصحابي فقال لا. سأله هل يوجد عيد من اعيادهم؟ شيء كان يمارسه - [01:06:39](#)

الكفار في ذلك المكان فقال لا. قال اوفي بنذكرك. وانظروا ماذا قال فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. دل على ان الذبحة في مكان يذبح فيه لغير الله او تمارس فيه عادات الكفار دل على انه ايش؟ معصية - [01:06:58](#)

فلو كان فيه ما فيه لكان معصية. ونقول ايها الاحبة الكرام باختصار نذر المعصية لا يجوز الوفاء به اجماع. نظرت ان اشرب خمر لا قدر الله. او ان اشرب الدخان او ان - [01:07:18](#)

ان افعل ما افعل من معاصي لا يجوز الوفاء بنذر المعصية باجماع المسلمين والذي نذر ان يعصي الله لا يجوز له ان يفي بهذا النذر ويترتب عليه كفارة. في الراجح من كلام اهل العلم. اذا نذرت ان تعصي الله لا يجوز - [01:07:36](#)

ان تعصي ولزمتك الكفارة وكفارة النظر ككفارة اليمين. وسيأتي ان شاء الله بيانها والتفصيل فيها ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادم الذي يهمننا اخوانه هنا حفظكم الله ان لا يجوز ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. لذلك يا اخوة - [01:07:59](#)

كم من محذر وكم من منبه وكم من ناصح لابناء هذه الامة ان لا يذهبوا الى تلك الاماكن التي يعصى فيها الله بل يعبد فيها غير الله يذهب المسلم لجهله فيذبح هناك - [01:08:29](#)

او يمارس الصلاة هناك. او يمارس العبادة هناك. نقول لك يا مسلم لا يجوز لك ان تمارس العبادة في مكان يعبد فيه غير الله. السبب حتى لا يكون ذلك ذريعة لايش؟ للوقوع في الشرك - [01:08:47](#)

الذبح لله مما لا شك فيه. لكن فعلك هذا قد يكفر سواد الذين يذبحون لغير الله. فيقتدي بك الناس والجهلة فيمارسون هذا الفعل. وفي هذا الحديث اختتم اشارة ودليل على حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:09:08](#)

لجلال التوحيد. لذلك لما نقول للاخوة دعوكم من التماثل ومن الذهاب الى المساجد المبنية على القبور. لا تعبدوا الله فيها نقول يا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الكلام لاصحابه. حتى لا يقعوا في الشرك - [01:09:28](#)

حتى لا يقع في الشرك. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله ان يجعلني واياكم من عباده الموحدين الذين يحققون التوحيد الخالص. وان يعيذنا من الشرك كله كبيره وصغيره. انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:09:44](#)

هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. للحديث بقية مع باب من الشرك النذر لغير الله سنتحدث في في عن احكام النذر عموما وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين - [01:10:04](#)

- [01:10:19](#)